ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تأسيس المملكة العربية السعودية

1902 – 1932

The Establishment of the Kingdom of Saudi Arabia

1902 – 1932

بحث مقدم من الطالب: سليمان داود مصطفى. طالب دكتوراه في جامعة بيروت العربية قسم التاريخ

إشراف

الدكتورة: مرفت عطاالله. مشرف رئيسي

الدكتورة: راما دراز . مشرف مساعد

تاريخ استلام البحث: 24 / 7 / 2025 تاريخ قبول البحث: 22 / 9 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ملخص

انتهت الدولة السعودية الثانية سنة 1891 نتيجة خلافات بين أمرائها، لترثها الدولة السعودية الثالثة التي أسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود سنة 1902، حيث خاض الملك عبد العزيز معارك عديدة ضد خصومه لا سيما آل الرشيد في حائل، كان هدف الملك عبد العزيز آل سعود من تلك المعارك توحيد كل إمارات البلاد تحت رايته، وبالفعل تمكّن من تحقيق هدفه المنشود معلناً تأسيس سلطنة نجد سنة 1921، وملقباً نفسه بسلطان نجد، ثم استولى على كامل أرض الحجاز وطرد الأشراف، وفي سنة 1926 استبدل اسم سلطنة نجد بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد وطد علاقته مع بريطانيا ودول الخارج بشكل جيد، وأطلق على السلطنة اسم المملكة العربية السعودية، وذلك بعد توحيد كافة أراضي المملكة بشكلها الحالي.

Abstract

The second Saudi State come to a bad in 1891 as a result of disputes among its princes to be succeeded by the third Saudi State, founded by king Abdulaziz bin Abdurahman bin Faisal Al Saud in 1902.

King Abdulaziz engaed in numerous battes against his rivals, particularly the Al Rashid in Hail.

His objective in these campaigns was to unite all the emirates of the country under his leadership.

He eventually succeeded in achieving this goal declaring the establishment of the sultanate of Najd in 1921 and assuming the title sultan of Najd.

He subsequently took control of the entire Hejaz and expelled the Sharifs.

In 1926, he replaced the name sultanate of Najd with the Kingdom of Hejaz and Najd and its debendencies wheile streng theming his relations with Britain and other foreign powers Finallu in 1932 he Proclaimed the Kingdom of Saudi Arabia after unifying all the territories of the Kingdom into their present.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تمهيد:

مع ولادة الدولة السعودية الأولى سنة 1744 تحسنت الأحوال بنسبة ضئيلة، لكن الحالة المزرية بقيت تنخر في جسد الجزيرة العربية، وظلت الحالة الاجتماعية والاقتصادية المتردية سائدة (الطيار، 1997، ص15)، ثم تأسست الدولة السعودية الثانية سنة 1824، وتلاشت سنة 1891 (السلوم، 2001، ص 52) بسبب الصراع بين أمرائها ما أدى إلى ضعفها، فاستغل أعداؤها ذلك الضعف للانقضاض عليها وتفتيتها، وهذا ما فعله بالفعل محمد بن عبد الله الرشيد الذي كان يحكم في مناطق شمال نجد (سعيد، لا.ت، ص 83) حيث تمكن آل الرشيد المعادين لآل سعود من السيطرة على الرياض عاصمة الدولة السعودية الثانية (الرشيد ضاري، 1999، ص 43). لم يحتمل حاكمها عبد الرحمن بن فيصل آل سعود البقاء في الرياض في ظل هذه الظروف القاسية فغادرها برفقة بعض أفراد أسرته (وليمز، 2019، ص 59).

فأرسلت السلطات العثمانية رسولها إلى عبد الرحمن آل سعود ليقدم له عرضاً مفاده: أن تقوم الدولة العثمانية بتقديم الدعم والمساندة له من أجل استعادة الرياض، وبقائها تحت سلطته شريطة أن يتم ذلك ضمن شروط الدولة العثمانية (درويش، 1992، ص 73) القاضية باعتراف عبد الرحمن آل سعود بتبعيته للسيادة العثمانية، وبالتالي تسري عليه قوانينها، لكن عبد الرحمن آل سعود رفض هذا العرض جملةً وتفصيلاً (Armstrong, 2005, p. 30). وفضَّلَ متابعة سيره باتجاه الصحراء القاحلة منتقلاً بين البحرين، وقطر، وصحراء الربع الخالي حيث العيش المرير (المانع، 1415هـ، ص 35) بعد كل ذلك العناء الذي مر به اختار أخيرًا في نهاية المطاف الإقامة في الكويت (وليمز، 2019، ص 34) بعد أن عرض عليه أميرها محمد الصباح استضافته فيها، وتقديم ما يلزمه من المال الذي يسد حاجته طوال فترة مكوثه في الكويت (Armstrong, 2005, p. 33) إن العثمانيين هم من طلبوا من أمير الكويت ذلك؛ لأنهم شعروا بأنهم أخطؤوا في معاداة آل سعود معاداةً تامة، حيث تولد لديهم هذا الشعور عندما أدركوا بأن محمد ابن الرشيد بدأ بالتكشير عن أنيابه، والسعي لتحقيق أطماع توسيعة، هنا استعان العثمانيون بمحمد الصباح ليؤدي مهمة استضافة عبد الرحمن آل سعود على أن تدفع له الدولة العثمانية كل نفقات الاستضافة (ميشان، لا.ت.، ص 175).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وبالفعل وصل عبد الرحمن آل سعود إلى الكويت سنة 1895 للإقامة فيها مع عائلته، وكان في طليعتهم ابنه عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود الذي كان لا يزال فتىً يافعاً، لكنه عاصر مأساة والده وعائلة آل سعود (وهبة، 2000، ص 239) عاصر تلك الأحداث التي أدت إلى سقوط الدولة السعودية الثانية التي كان يحكمها ولده، كما شهد الخلافات بين أعمامه من أجل الظفر بالسلطة، ومن ثم خروجهم إلى الكويت (المالكي، 2015، ص 10) بسبب ذلك الصراع الذي نتج عنه ضعف آل سعود، واستغلال آل الرشيد هذا الضعف ليتمكنوا من انتزاع السلطة منهم بعد أن كان آل سعود يحكمون نجدًا والرياض (درنيقة، 2018، ص 109).

كل ذلك وَلَّد في نفس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الرغبة والإصرار على استعادة إرث آبائه وأجداده (وليمز، 2019، ص 36) فكان كل ما يشغل تفكيره هو كيفية استعادة الرياض من يد آل الرشيد، لذا عندما غدا في مطلع العشرينيات من العمر قرر شن هجمة عسكرية على الرياض لاسترجاعها (وليمز، 2019، ص 37) إذ أن صدره ضاق من البقاء في الكويت، وصبره نفذ وهو يحلم بحكم نجد والرياض (وهبة، 2000، ص 239).

لقد اكتسب ابن سعود خلال حقبة إقامته الطويلة في الكويت الجرأة الكافية والحكمة والمهارة والقوة ورباطة الجأش فوضع نصب عينيه الغزو (بحسون، 1997، ج2، ص 63).

أولاً: دخول ابن سعود الرياض وبدء مشواره

1- السيطرة على الرياض:

اتخذ ابن سعود قراره الحاسم بإرسال حملة إلى الرياض إلا أن قراره اصطدم بعدم تواجد المال، والمؤون، والذخائر، والسلاح، والرجال، والإمكانات، فألح على أمير الكويت مبارك الصباح إمداده ببعض العتاد والرجال (ميشان، لا.ت، ص 194) وافق مبارك الصباح على منحه ما طلب، لكن هذا المنح كان متواضعاً جداً، حيث اقتصر على عدد من الجمال، والقليل من المال والسلاح (Arabian American oil company, 1968, p. 51) لكن ابن سعود واجه مشكلة أخرى، هي: اعتراض ولده عبد الرحمن الذي رأى أن الوقت غير مناسب للقيام بمثل هذه الحملة (Armstrong, 2005, p. 48) والموعد المناسب لها لم يحن

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بعد، فعمل عبد العزيز آل سعود جاهداً لإقناع ولده بضرورة التحرك (ميشان، لا.ت.، ص 195) ثم حسم أمره بالمغامرة بما لديه من إمكانيات محدودة فغادر الكويت بعزم وإصرار (السماري وآخرون، 1999، ص 22) مع بضعة رجال مؤيدين له ولمشروعه سنة 1901 عازماً التوجه إلى الرياض (الوردي، ج6، 1979، ص 213) مستغلاً وجود الكثير من القبائل التي تدين بالولاء لآل سعود هناك (Miller, 1980, p. 18) بالإضافة لبعد الرياض عن مركز ثقل قوة آل الرشيد في حائل الواقعة شمال نجد.

أخذ ابن سعود بضرب القبائل الموالية لآل الرشيد (قدورة، 1971، ص 28) إلا أن الحظ لم يحالفه وباءت خطته التي رسمها لاحتلال الرياض بالفشل، وعلى الرغم من ذلك لم ييأس (حمزة، 2002، ص 363) ولم يستسلم وإنما ظل مصراً على استعادة الدولة التي حكمها أسلافه (وليمز، 2019، ص 38) فاعتبر حملته الأولى التي لم يكتب لها النجاح بمثابة استكشاف لإمكانية دخوله إلى الرياض ومدى قدرته على السيطرة عليها (السلوم، 2001، ص 53).

ثم جهز مجدداً حملة متواضعة بعد أن ودع والده، وأخبره بأنه إما أن ينتصر أو يُقتل، وقد اعتمد ابن سعود في اختياره لرجال حملته الصغيرة على مقاتلين يثق بهم (Sparrow, 1970, p. 9) ليشن معركة جديدة سنة 1902 قسم فيها رجاله ضمن خطة محكمة استطاع بواسطتها الاستيلاء على الرياض (حمزة، 2002، ص 364) بعد أن تمكن من قتل حاكمها المدعو عجلان المعين من قِبل آل الرشيد (الريحاني، 1981، ص 126).

1- الصراع مع آل الرشيد:

إن هذا النصر لا يعني نهاية المطاف بل بداية الحرب حيث جرت معارك ومواجهات بين آل الرشيد وابن سعود بعد فتح الرياض (الرشيد ضاري، 1999، ص 44) فمع أن ابن سعود استولى على الرياض إلا أن حربه لم تتوقف، إذ أن ابن الرشيد يريد استرداد ما أخذ منه (درمولين، 1999، ص 53) وبالتالي استمرت الهجمات بين الطرفين، وكانت تلك الهجمات تتجدد بين الفينة والأخرى (Arabian American oil company, 1968, p. 55) وفي أغلبها رجحت الكفة لصالح ابن سعود لا سيما وأنَّ له حاضنة شعبية في الرياض والكثير من المناطق النجدية (درويش، 1992، ص 80).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هذا وقد عمد ابن سعود إلى اتخاذ تدابير احترازية عسكرية في الرياض بغية صد هجمات ابن الرشيد المحتملة والمتوقعة على المدينة ومحيطها (وليمز، 2019، ص 62) وهكذا استقر الأمر لآل سعود في الرياض بعد إعلان الدولة السعودية الثالثة سنة 1902 (قلعجي، 1971، ص 127) وعلى أيّ حال بقيت المعارك على أشدها بشكل مناوشات (حمزة، 2000، ص 366) لم تمنع هذه المناوشات ابن سعود من تعزيز مكانته وقوته (ميشان، لا.ت، ص 219) والسيطرة على أقاليم جديدة في نجد كانت خاضعة لسلطة آل الرشيد (وليمز، 2019، ص 60) فتوجه بغارة على القصيم –أحد الأقاليم النجدية – سنة 1904 وسيطر على أجزاء واسعة منه (الرشيد ضاري، 1999، ص 45).

أما سنة 906 فقد تمكنت قوات ابن سعود من قتل خصمهم اللدود عبد العزيز بن متعب الرشيد (الريحاني، 1981، ص 158)، وبمقتله أزاح ابن سعود عقبة تقف في وجهه وفي وجه سيادته على معظم نجد (درويش، 1992، ص 82) بعد ذلك تم الاتفاق على الصلح بين ابن سعود ومتعب الرشيد ابن عبد العزيز الرشيد الذي خلف أباه، فطلب السلام والصلح مع ابن سعود (قلعجي، 1971، ص 157) حيث تم التفاوض بين الرجلين وتوصلا إلى تسوية واتفاق ينص على تنازل متعب الرشيد "عن حقوقه في القصيم وسائر بلاد نجد، مقابل اعتراف ابن سعود له بالإمارة على حائل وأطرافها وعلى كافة شمر". (حمزة، 2002، ص 368) لكن علاقة الصلح بين الطرفين ما لبثت أن ساءت مجدداً بعد مقتل متعب الرشيد ليعود عداء الفريقين إلى سابق عهده (شامية، 1986، ص 106).

استمر ابن سعود بزحفه لضم مناطق جديدة فأخضع الأحساء (سعيد، لا.ت، ص 83) التي كانت تابعة للدولة العثمانية، وضمها إلى دولته سنة 1913 (قدورة، 1971، ص 29) كما تمكن بالتوازي مع ذلك من ضم القطيف، أيضاً في نفس السنة (الرشيد ضاري، 1999، ص 219) الأمر الذي أتاح له خلق منفذ لدولته النجدية على بحر الخليج العربي (بيربي، 2001، ص 50).

3- معاهدة القطيف:

شعرت بريطانيا بعد ضم ابن سعود للأحساء بأنه بإمكانه تهديد مصالحها فأخذت بإعادة حساباتها (المالكي، 2015، ص 15). حيث أرسلت مندوبها المقيم في الكويت للاجتماع مع ابن سعود سنة 1913،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثم توالت اجتماعات رسمية أخرى بعدها لدراسة العلاقات بين الطرفين، ورأت بريطانيا ضرورة الاعتراف بابن سعود رسمياً لا سيما وأنه لم يعادِ بريطانيا في الحرب العالمية الأولى سنة 1914، بل وقف على الحياد (سعيد، لا.ت، ص 84) لذا بادرت الحكومة البريطانية بإرسال مندوبها المقيم في الخليج إلى القطيف، فدعا بدوره ابن سعود إلى اجتماع، وتقابل الرجلان بالفعل (وهبه، 2000، ص 248) قرب القطيف في جزيرة دارين، نتج عن الاجتماع عقد اتفاق بين بريطانيا وابن سعود سنة 1915 عرف بمعاهدة القطيف، ويطلق عليه أيضاً معاهدة دارين، والواقع أن بنود ذلك الاتفاق لم تكن لصالح ابن سعود (حمزة، 2002، ص 376) بقدر ما كانت تصبُّ في المصلحة البريطانية، لكن المهم في الأمر أنه مثل اعترافاً دولياً بإمارة ابن سعود (درويش، 1992، ص 85 و 86).

تضمنت المعاهدة سبعة فصول ورد فيها ما يلي:

1- اعتراف بريطانيا لابن سعود باستقلاله وسيادته في المناطق التي خضعت له في نجد والأحساء والقطيف والجبيل وتوابعهم.
2- تقدم بريطانيا المساعدة والحماية لابن سعود في حال الاعتداء على أراضيه.
3- يتعهد ابن سعود بمشاورة بريطانيا في الشؤون الخارجية.
4- لا يحق لابن سعود بيع أو تأجير أو رهن أي جزء من أراضي دولته لأي طرف أجنبي، أو إعطاء امتياز دون الرجوع إلى بريطانيا.
5- يتعهد ابن سعود بفتح طرق الحج، والعمل على تأمين سلامة الحجاج في تلك الطرقات.
6- يلتزم ابن سعود بعدم مهاجمة إمارات الخليج العربي التابعة لبريطانيا والواقعة تحت حمايتها.
7- يوافق الفريقان على عقد اتفاق منفصل في الشؤون التي تمسهما (مكتبة قطر الرقمية www.qdl.qa).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانياً: الصراع مع الأشراف وضم الحجاز

1-بداية التوترات بين نجد والحجاز وزوال الإمارة الرشيدية:

في الوقت الذي كان يسعى فيه الأمير عبد العزيز آل سعود إلى إيجاد توازن وحياد عبر اتخاذ موقف وسطي معتدل إبان الحرب العالمية الأولى (درويش، 1992، ص 84) ليتجنب الدخول في أي إشكالات مع الدولة العثمانية أو بريطانيا على حد سواء، كان كلٌّ من الطرفين يحاول استمالة الأمير إلى صفهم في الحرب (درنيقة، 2018، ص 122 و 123) لا سيما بريطانيا التي أرادت الاستفادة من الأمير عبد العزيز آل سعود إلى أبعد حد (المالكي، 2015، ص 17) لكنه رأى أن التصرف الأنسب هو الوقوف على الحياد أثناء الحرب العالمية الأولى والتوجه نحو تنظيم أمور دولته الداخلية (السماري وآخرون، 1999، ص 61) وعدم الانخراط في حرب قد يستغلها أعداؤه آل الرشيد فيشنّوا عليه بعض الهجمات أثناء انشغاله، لذا كان موقف الأمير عبد العزيز من ثورة الشريف حسين محايداً (قدورة، 1971، ص 30) حيث انطلقت هذه الثورة من الحجاز سنة 1916 ضد العثمانيين، وبدعم من الإنكليز (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1999، مج3، ق1، ص 61) الذين عملوا على محاولة خلق تقارب وتفاهم بين الشريف حسين والأمير عبد العزيز من أجل استقرار المنطقة حفاظاً على مصالح بريطانيا (حمزة، 2002، ص 377).

ولتقوية موقفها الحربي أيضاً، وإبعاد تفكير الأمير عبد العزيز عن الاصطدام مع الشريف حسين (وهيم، 1982، ص 286) أو محاولة ضم أجزاء من الحجاز الخاضع لحكم الأخير الذي قويت شوكته بعد قيام دولتين ملكيتين هاشميتين مدعومتان بريطانياً سنة 1921 (المالكي، 2015، ص 23) الأولى في العراق بزعامة فيصل بن الحسين، والثانية في شرق الأردن بقيادة عبد الله بن الحسين (Armstrong, 2005, p. 202).

ناهيك عن مجاورة الحجاز الواقعة تحت حكم الأشراف لسلطنة الأمير عبد العزيز، الأمر الذي أثار حفيظته؛ لأن الإمارات الهاشمية أصبحت على مرمى حجر من بلاده (حمزة، 2002، ص 382) على إثر ذلك عُقد مؤتمر في الرياض سنة 1921، اتخذ فيه قرار باستبدال لقب الأمير عبد العزيز من

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

حاكم نجد إلى سلطان نجد (الريحاني، 1981، ص 277) وقد حضر المؤتمر عدد كبير من الشخصيات المهمة من علماء وفقهاء، وشخصيات قيادية وزعماء محليين (أباظة، 1987، ص 26).

أما على الصعيد العسكري فقد تابع سلطان نجد عملية توسيع سلطنته فاحتل كافة الأراضي التابعة لإمارة آل الرشيد في حائل سنة 1921 (الرشيد ضاري، 1999، ص 47) وبذلك أصبحت كل بقاع حائل تابعة للسلطات النجدية وانتهى أمر إمارة آل الرشيد تماماً (حمزة، 2002، ص 383) إنّ دخول حائل وما حولها ضمن الأراضي الخاضعة لابن سعود سلطان نجد خلق قوة وحدة سياسية في منطقة نجد التي باتت موحدة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1999، مج3، ق1، ص 55) ولم يبق أمام السلطان سوى الحجاز، والواقع: إن العلاقات العدائية بين آل سعود والأشراف حكام الحجاز لم تكن حديثة الولادة بل ترجع إلى حقبة الدعوة الوهابية التي رأى فيها الأشراف تهديداً لنفوذهم في الحجاز، وخطرًا على سيادتهم في الديار المقدسة (وهبه، 2000، ص 202) وقد كان لدى السلطان عبد العزيز آل سعود توجساً وتخوفاً من تنامي قوة الشريف حسين، ومن علاقته القوية مع بريطانيا (وهيم، 1982، ص 289) استمرت تلك العلاقات بالتوتر والاضطراب، ومما زاد شرارة هذا التوتر أن كلاً من الزعيمين يشعران بأن أحدهما يعد المكائد ضد الآخر فباتت طبول الحرب على الأبواب (General Petroleum and Mineral Organization, No. d, p. 32).

ازداد الأمر سوءًا بعد قيام السلطان عبد العزيز آل سعود بانتزاع مدينة أبها في منطقة عسير من آل عائض سنة 1922 (إبراهيم، 1973، ص 193).

حيث أرسل إليها جيشاً بقيادة ابنه فيصل آل سعود الذي تمكن من دخول أبها ودحر آل عائض المقربين من الشريف حسين ملك الحجاز (المانع، 1415هـ، ص 99) فقام آل عائض بدورهم بالاستنجاد بالشريف حسين الذي أثارت هذه الأحداث غضبه، ليرسل قوات حجازية محاولاً استرداد أبها من السلطات النجدية لكن محاولته باءت بالفشل (إبراهيم، 1973، ص 193) تم ضم إمارة أبها إلى سلطات نجد بقيادة السلطان عبد العزيز آل سعود، ولم تفلح كل جهود الشريف حسين المطالبة بانسحاب آل سعود من منطقة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

عسير، فراح الحسين يحتضن أعداء آل سعود، مما زاد الشرخ والعداء بين نجد والحجاز (وهيم، 1982، ص 339).

2-نهاية الدولة الحجازية والموقف البريطاني من النزاع:

انعكست الأزمة الحجازية النجدية على علاقة السلطان عبد العزيز بالشريف حسين، إذا أن كلاً منهما كان لديه هواجس ومخاوف من الطرف الآخر، وكان قلق السعوديين يتزايد من طموحات الأشراف التوسعية، وفي النهاية ترجم هذا الحذر والتوتر بعمل عسكري على الأرض بادر به جيش السلطان عبد العزيز (وهيم، 1982، ص 281) مستفيداً من تغير الموقف البريطاني إزاء الشريف حسين، ذلك أن بريطانيا كانت مستاءة منه على ما يبدو (الفارسي، 1992، ص 38) بسبب افتتاحيته لقنصلية تابعة للاتحاد السوفياتي في جدة و"لعدم اعترافه بتسويات الحلفاء بعد الحرب في المشرق العربي وعدم التوصل لمعاهدة مع بريطانيا" فكان الوضع ملائمًا جداً للسلطان عبد العزيز بعد أن أهملت بريطانيا حماية الشريف حسين بل ووقفت على الحياد من الصراع بين نجد والحجاز، أي كأنها أعطت الضوء الأخضر ضمناً للسلطان عبد العزيز للهجوم على الحجاز (المالكي، 2015، ص 26).

خلافاً لموقفها السابق المنحاز للحسين، حيث أن بريطانيا لم تسمح للسلطان عبد العزيز بغزو الحجاز عندما تقدم نحوها سنة 1919، وأرسلت إليه إنذاراً تحذيرياً يطالبه بالتراجع الفوري إلى نجد، مؤكدةً أن أي عمل يقوم به ضد الحجاز ستعتبره عملاً ضد بريطانيا، أمام هذا الحياد البريطاني (وهبة، 2000، ص 262) أمر السلطان عبد العزيز بزحف قواته باتجاه الطائف فتمكنت تلك القوات من دحر القوات الهاشمية (إبراهيم، 1973، ص 196) التي أرسلها الشريف حسين بقيادة ابنه علي للدفاع عن الطائف وصد قوات نجد إلا أن الهزيمة لحقت بجيش الأمير علي ابن الشريف حسين (وهيم، 1982، ص 347) واحتلت قوات آل سعود الطائف سنة 1924، فرأى أعيان الحجاز بعد هذه الهزيمة ضرورة تنازل الملك حسين بن علي الهاشمي المعروف بالشريف حسين (Arabian American oil company, 1968, p. 64) عن العرش لابنه علي، وأرسلوا إليه مطالبهم بتنازله، قَبِلَ الحسين ذلك على مضض (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1999، مج3، ق1، ص 63).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لم يكن لهذه التدابير والإجراءات الحجازية دور فعال في مقاومة قوات السلطان عبد العزيز، فريطانيا أعطت الموافقة الضمنية لتقدم السلطان عبد العزيز نحو مكة المكرمة، وهذا ما حدث بالفعل (المالكي، 2015، ص 27) دخل الجيش السعودي مكة المكرمة بعد فترة وجيزة من احتلال الطائف، وفي السنة ذاتها 1924، وبدون حرب، فيما كان الملك الجديد علي بن الحسين قد غادر إلى جدة (أباظة، 1987، ص30). سنة 1925 استولت قوات السلطان عبد العزيز على المدينة المنورة (Arabian American Oil company, 1968, p. 64) فطلب الملك علي بن الحسين من بريطانيا التدخل لإيجاد وساطة صلح مع السلطان عبد العزيز (قدورة، 1971، ص 31).

بعد أن تيقن من عجزه عن الوقوف بوجه السلطان عبد العزيز، وتخلى عن العرش بموجب الوساطة البريطانية (درمولين، 1999، ص 89) غادر علي جدة متجهاً إلى بغداد، وبالتالي انتقلت مدينة جدة من نفوذ سلطته لتصبح تحت سلطة السطان عبد العزيز (Arabian American Oil Company, 1968, p. 65) هكذا انتهت الدولة الحجازية، وبسط سلطان نجد سلطته على كامل أرض الحجاز (حرب، 1991، ص 19) التي دُمجت مع نجد لتشكل دولة واحدة متحدة يسودها نظام حكم واحد (الكيلاني، 1999، ص 106).

ثالثاً: الموقف الدولي والأمريكي

1- الاعتراف الدولي بسيادة سلطان نجد على الحجاز:

بويع السلطان عبد العزيز ملكاً على الحجاز سنة 1926 من قِبل أعيان جدة ومكة الذين حددوا صيغة البيعة (الريحاني، 1981، ص 427) التي تضمنت احتفالاً رسمياً في مدينة مكة ابتهاجاً بتتويج السلطان عبد العزيز على مُلك الحجاز (بحسون، 1997، ج2، ص 63) ولا بدَّ من الإشارة إلى أن مبايعة السلطان عبد العزيز على الحجاز أوجد نوعًا من عدم الرضى من قبل بعض الدول الإسلامية؛ لأن السلطان عبد العزيز كان قد أعلن قبل دخوله الحجاز بأن موضوع المُلك فيها سيكون شورى بين المسلمين لاتخاذ القرار المناسب (الوردي، 1979، ج6، ص 300).

هذا وقد اكتسبت سلطة عبد العزيز صفة شرعية؛ فحصل على اعترافات دولية بملكيته على الحجاز (درويش، 1992، ص 139) إذ بادر الاتحاد السوفياتي إلى الاعتراف الرسمي بالوضع الجديد، وتوالت

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بعدها اعترافات مماثلة ومتلاحقة خاصة من قبل الدول الأوروبية (الرشيد مضاوي، 2002، ص 130) فيما تأخر اعتراف كلٍّ من إيران ومصر بالوضع الجديد في الحجاز بسبب بعض الخلافات إلا إن تلك الخلافات حُلت لاحقاً، وانتهى الأمر باعترافهما بملكية السلطان عبد العزيز على الحجاز (فيلبي، 2002، ص 528) من ناحية أخرى تم استبدال لقب عبد العزيز آل سعود من سلطان نجد إلى ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ثم عُدل هذا اللقب ليصبح ملك الحجاز ونجد وملحقاتها (أباظة، 1987، ص 47).

وبعد اعتراف بريطانيا بالتغيرات الجديدة التي طرأت في الحجاز، وسيادة الملك عبد العزيز على القسم الأكبر من شبه الجزيرة العربية (بيربي، 2001، ص 57) رأت بريطانيا وجوب تحديد علاقتها مع الملك عبد العزيز وبلاده بشكل جديد وفق صيغة تتضمن وضع خطة واتفاقية جديدة (المالكي، 2015، ص 29).

2- اتفاقية جدة:

بدا واضحاً أن السياسة البريطانية تميل بقوة إلى كفة الملك عبد العزيز أكثر من جيرانه بعد أن اعترفت رسمياً باستقلال مملكته (أباظة، 1987، ص 54) حيث أخذت بإجراء مفاوضات معه عبر قنصلها المقيم في جدة من أجل البت في كل الأمور، والقضايا غير الواضحة أو التي لم يتم التفاهم بشأنها، من أجل إيجاد صيغة وتسوية مَرْضيّة للطرفين (فيلبي، 2002، ص 533) ناهيك عن أن الملك عبد العزيز طالب بريطانيا باتفاق أكثر مرونة وليونة من اتفاق القطيف الموقع سنة 1915، لكي يتناسب مع وضعه الجديد (سعيد، لا.ت، ص 87) فكان مولد اتفاقية جدة سنة 1927 التي عدلت بنود اتفاقية القطيف (شامية، 1986، ص 139) المتفق عليها بين بريطانيا ومملكة عبد العزيز لتكون الاتفاقية الجديدة بديلاً عن المعاهدة السابقة وتحل مكانها (General Petroleum and Mineral Organization, No. d, p. 32) وقعت معاهدة جدة بين بريطانيا وحكومة الملك عبد العزيز بتاريخ 20 أيار 1927، كان الأمير فيصل بن عبد العزيز الذي فُوض من قِبل والده ممثلاً للفريق الأول (المالكي، 2015، ص 29) الذي وقع باسم حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، أما الفريق الثاني فَمَثَّله السير جيلبرت كلايتون (Sir Gilbert Clayton) مندوباً

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

عن الحكومة البريطانية، تألفت المعاهدة من أحد عشر مادة، أبرز ما جاء فيها: (آل عبد المحسن، 2007، ج3، ص 177).

1- اعتراف بريطانيا لملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالاستقلال التام.
2- إقامة علاقات صداقة وسلم وتعاون بين البلدين.
3- يتعهد الملك عبد العزيز بتأمين سلامة وأمن حجاج بيت الله الحرام لا سيما الرعايا البريطانيين ومن في حكمهم.
4- يتعهد الملك عبد العزيز بالمحافظة على العلاقات الودية، والسلم مع دول الجوار خاصة التي تربطها معاهدات مع بريطانيا.
5- التعاون مع بريطانيا من أجل منع تجارة الرقيق.
6- تُلغي هذه المعاهدة الاتفاق السابق الموقع بين الدولتين بتاريخ 26 كانون الأول سنة 1915.
7- يُعمل بالمعاهدة الجديدة مدة سبع سنوات. (وزارة الخارجية السعودية، 1350هـ، ق1، ص 36 – 40).

أعطت هذه المعاهدة مساحة كبيرة من الراحة للملك عبد العزيز، وحيزاً من المجال ليتفرغ للاهتمام بقضايا أخرى شائكة في بلاده (أباظة، 1987، ص 45).

3- بدايات ملامح التقارب السعودي الأمريكي:

كانت اتفاقية جدة صفقة رابحة للملك عبد العزيز من ناحية انفتاحه على العالم، والحصول على اعترافات بدولته، وبالتالي توثيق علاقته مع دول كبرى مهمة ومؤثرة، إلى جانب التحرر النسبي من الهيمنة البريطانية (المالكي، 2015، ص 33) وبما أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم اعترافاً رسمياً دبلوماسياً بملكية الملك عبد العزيز وسيادته على الحجاز على الرغم من اعتراف عدد من الدول بذلك، فقد أعربت السلطات السعودية سنة 1928 للخارجية الأمريكية عن رغبتها بالحصول على اعتراف أمريكي بوضع الملك عبد العزيز الجديد في نجد والحجاز، وعلى الرغم من أن جواب الخارجية الأمريكية جاء بصيغة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تتضمن الكثير من اللباقة إلا أنه لم يكن إيجابياً، إذ رأت الخارجية الأمريكية في جوابها أن الوقت المناسب لم يحن بعد لتقديم مثل هذا الاعتراف (جريسون، 1991، ص 10).

لكن في سنة 1931 تغير الموقف الأمريكي بعد تزايد أعداد الدول التي اعترفت رسمياً بحكم الملك عبد العزيز على الحجاز ونجد، إضافة إلى شعور واشنطن بتنامي مصالحها في المنطقة، ناهيك عن الوساطات التي حثت الولايات المتحدة على الإقدام على اتخاذ مثل هذه الخطوة (الجهماني، 2003، ص 39).

زِد على ذلك تعزيز السياسة الخارجية والدبلوماسية في المملكة بعد أن تأسست وزارة الخارجية سنة 1930 مما منح الدولة طابعاً أكثر قوة من حيث إبرام وتوقيع المواثيق والاتفاقيات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية (الطيار، 1997، ص 33) فأبلغت الإدارة الأمريكية سلطات المملكة بأنها ستجري معها مباحثات من أجل التوصل إلى اعتراف دبلوماسي بحكومة نجد والحجاز وبالفعل أنتجت تلك المفاوضات النتيجة المرجوة في نفس سنة 1931 (جريسون، 1991، ص 11) وبخطوة دبلوماسية أخرى قبلت مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الدعوة التي وجهتها لها الولايات المتحدة بشهر تشرين الأول سنة 1931 بشأن الانضمام إلى الدول الموقعة على معاهدة كيلوج – بريان Kellogg-Brand التي وُقعت في فرنسا سنة 1928، والداعية إلى عدم استخدام الحرب كوسيلة لحل المشاكل، واللجوء إلى حلها بالتوجهات والوسائل الدبلوماسية، حيث جاء رد الملك عبد العزيز بالموافقة على الدعوة الأمريكية في شهر كانون الأول 1931 (وزارة الخارجية السعودية، 1356هـ، ق2، ص 1 – 3).

ومع أن الولايات المتحدة اعترفت بحكم الملك عبد العزيز إلا أن التوقيع الرسمي على التمثيل الدبلوماسي بين البلدين لم يتم فور هذا الاعتراف، بل تم في سنة 1933 (أحمد وآخرون، 2008، ص 129) عندما وقع الطرفان اتفاقًا يشمل التمثيل القنصلي والسياسي، وطبيعة حركة التجارة والملاحة وذلك بتاريخ 7 تشرين الثاني 1933. تضمن الاتفاق ما يلي:

1- منح الحصانة للسياسيين والقنصليين من كلا الطرفين أثناء تواجدهم في أراضي الدولة المضيفة للأخرى.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2- يتم التعاون مع رعايا البلدين أثناء تواجدهم في البلد الآخر وفق القوانين التي تحفظ حقوقهم.

3- تقدم تسهيلات في كلا الجانبين فيما يخص التجارة والملاحة.

4- لا تقاس البنود التجارية وغير التجارية لهذه المعاهدة وفقاً لتعاملات الولايات المتحدة مع جهات أخرى.

5- يسري مفعول الاتفاق منذ توقيعه (وزارة الخارجية السعودية، 1356هـ، ق2، ص 34 – 37).

رغم أن كل شيء جرى على أكمل وجه إلا إن الولايات المتحدة لم تفتح سفارة كبيرة لها في السعودية، واقتصر الأمر على تكليف سفارتها في مصر بإجراء المهام والمراسيم والأعراف الدبلوماسية في المملكة، حيث رأت أمريكا أن إنشاء مقر دبلوماسي كبير في السعودية سيكلفها الكثير من المال في ظل أزمة مالية خانقة، بالإضافة إلى أنها رأت أن مصالحها مع المملكة لم تصل بعد إلى المستوى الذي يجعلها تقيم بعثة دبلوماسية فوراً (أحمد وآخرون، 2008، ص 129).

رابعاً: إعلان توحيد المملكة ومحاولة تذليل العقبات

1- حنكة الملك وتأسيس مجلس الوكلاء:

الواقع أن الملك عبد العزيز على مستوىً عالٍ من الذكاء، استطاع استخدام ذكائه في المحافظة على عرشه، واستمالة كبار الشخصيات ومحبتهم له، ومن الأمثلة البسيطة على ذلك: تصرفه عندما اعترض بعض رجال الدين والفقهاء عليه سنة 1930 زاعمين أن حفل التتويج الذي يقام له كل عام بمناسبة ولايته على نجد والحجاز معاً هو نوع من البدع (وهبة، 2000، ص 280) وأنهم غير راضين عن هذا الاحتفال، فما كان من الملك إلا أن وافقهم الرأي وألغى مراسم الاحتفال، إن هذا التصرف ينم في جوهره عن تنازل بسيط لكنه يدل على حنكة وبعد نظر لدى الملك عبد العزيز (وليمز، 2019، ص 21).

وفيما يتصل بالوضع الداخلي فإن من أهم الأحداث والإدخالات والتعديلات المنجزة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها: إنشاء مجلس الوكلاء الذي تأسس في شهر كانون الثاني سنة 1932، وهو مجلس شبيه بما يعرف في دول العالم بمجلس الوزراء، تولى رئاسته الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود (حمزة، 2002، ص 70).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

احتوى نظام المجلس على 27 مادة بينت طبيعة عمله وكيفية جلساته وحدد مهام المجلس والجهات التابعة له، أما سلطته فهي مستمدة مباشرةً من الملك، وفي حال تغيبه يمثله رئيس المجلس (جريدة أم القرى، 1932، ع370، ص 1).

2- تسمية المملكة باسمها الحالي: المملكة العربية السعودية:

بتاريخ الثامن عشر من شهر أيلول سنة 1932 شهدت البلاد حدثاً مهماً، حيث صدر مرسوم من الإدارة الملكية (قلعجي، 1971، ص 226) يعلن توحيد سلطنة نجد ومملكة الحجاز في دولة واحدة (بحسون، 1997، ج2، ص 59) باسم المملكة العربية السعودية، وأن يلقب الملك عبد العزيز بملك المملكة العربية السعودية، حمل هذا الأمر الملكي الرقم 2716 (بيربي، 2001، ص 59) وفقاً لذلك الأمر الملكي يكون المرسوم ساري المفعول اعتباراً من 22 أيلول 1932 (قبيسي، 1999، ص 62).

تألف المرسوم من ثمانية مواد جاء فيها:

1- نصت المادة الأولى والثانية على تغير اسم البلاد، ولقب الملك، وتاريخ المباشرة بالعمل بالمرسوم.
2- أكدت المادة الثالثة والرابعة بأن المعاهدة والأنظمة الداخلية لن تتأثر بالقرار الجديد.
3- بيَّنت المادة الخامسة والسادسة والسابعة بأن شكل الحكومة سيبقى على حاله مبدئياً مع سن قوانين جديدة، وتعينات من مجلس الوكلاء.
4- أما المادة الثامنة فحددت يوم توحيد المملكة. (جريدة أم القرى، 1932، ع 406، ص 1).

وبتلك المناسبة أقيم مهرجان احتفالي للتعبير عن الرضا والابتهاج بهذا القرار، وتخلل الحفل كلمة للأمير فيصل نجل الملك عبد العزيز، أما الكلمة الاختتامية للحفل فجاءت على لسان الأمير سعود الابن الأكبر للملك (آل عبد المحسن، 2007، ج3، ص 301) كما تم الإعلان عن اعتماد يوم 23 أيلول عيداً وطنياً تحتفل به المملكة كل عام باعتبار أن هذا اليوم هو يوم ولادة وتأسس المملكة العربية السعودية (المالكي، 2015، ص 31) وقد أُطلق اسم السعودية على المملكة نسبة إلى عائلة آل سعود التي ينتسب إليها الملك عبد العزيز، وتعد السعودية ثاني دولة في العالم تأخذ اسمها من العشيرة الحاكمة سبقها في ذلك الدولة العثمانية التي سميت بالعثمانية نسبة إلى مؤسسها (Gaury, 1974, p. 50).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قائمة المصادر والمراجع

1- أباظة فاروق عثمان، 1987، دراسة تاريخية لقضايا الحدود السياسية للدولة السعودية بين الحربين العالميتين، لا. ط، دار المعارف، لا. م.

2- إبراهيم سيد محمد، 1973، تاريخ المملكة العربية السعودية، لا. ط، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

3- أحمد محمد حسن وآخرون، 2008، السياسة الخارجية في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت.

4- آل عبد المحسن إبراهيم بن عبيد، 2007، تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الواحد الديان وذكر حوادث الزمان، ط1، ج 3، مكتبة الرشد – ناشرون، الرياض.

5- بحسون خليل، 1997، موسوعة الخليج العربي، ط1، ج 2، دار الصداقة العربية، بيروت.

6- بيربي جان جاك، 2001، جزيرة العرب، ترجمة نجدة هاجر وسعيد الغز، ط1، دار الآفاق العربية، القاهرة.

7- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1999، الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي، ط1، مج 3، ق 1، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

8- جريدة أم القرى، الجمعة 15 يناير 1932، ع 370، السنة الثامنة، مكة المكرمة. الجمعة 23 سبتمبر 1932، ع 406، السنة التاسعة، مكة المكرمة.

9- الجهماني يوسف إبراهيم، 2003، الإسلام والغرب السعودية وأمريكا نموذجاً، ط1، دار حوران للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

10- حرب محمد، 1991، الملك فيصل بن عبد العزيز، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت.

11- جريسون بنسون لي، 1991، العلاقات السعودية – الأمريكية في البدء كان النفط، ترجمة سعد هجرس، ط1، سينا للنشر، القاهرة.

12- حمزة فؤاد، 2002، قلب جزيرة العرب، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

13- درمولين فان، 1999، الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة، ترجمة ويسي آي سي، لا. ط، دار الملك عبد العزيز، الرياض.

14- درويش مديحة أحمد، 1992، تاريخ السعودية حتى الربع الأول من القرن العشرين، ط6، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، جدة.

15- درنيقة ريما محمد، 2018، الوجيز في تاريخ المملكة العربية السعودية من النشأة وحتى وفاة الملك عبد العزيز، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس.

16- الرشيد ضاري بن فهيد، 1999، نبذة تاريخية عن نجد، لا. ط، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض.

17- الرشيد مضاوي، 2002، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث، ترجمة عبد الإله النعيمي، ط1، دار الساقي، بيروت.

18- الريحاني أمين، 1981، تاريخ نجد وملحقاته، ط5، الفاخرية بالرياض بالاشتراك مع دار الكتاب العربي في بيروت.

19- سعيد أمين، لا. ت، الخليج العربي في تاريخه السياسي ونهضته الحديثة، لا. ط، دار الكاتب العربي، بيروت.

20- السلوم يوسف بن إبراهيم، 2001، الملك القائد القيادة العسكرية للقائد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، لا. ط، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.

21- السماري فهد بن عبد الله وآخرون، 1999، موسوعة تاريخ الملك عبد العزيز الدبلوماسي، لا. ط، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض.

22- شامية جبران، 1986، آل سعود ماضيهم ومستقبلهم، لا. ط، رياض الريس ومشاركوه المحدودة، لندن.

23- الطيار ملكة بكر، 1997، التطور الاقتصادي والاجتماعي للملكة العربية السعودية، ط1، مركز الدراسات العربي – الأوروبي، باريس.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

24- الفارسي فؤاد عبد السلام، 1992، الأصالة والمعاصرة المعادلة السعودية، لا. ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، لا. د.

25- فيلبي هاري سانت جون، 2002، العربية السعودية من سنوات القحط إلى بوادر الرخاء، تعريب عاطف فالح يوسف، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.

26- قبيسي محمد، 1999، عبد العزيز آل سعود معجزة العصر وتحدٍّ في الصحراء، ط1، دار السراج للطباعة والنشر، لا. م.

27- قدورة زاهية، 1971، تاريخ العرب الحديث، ط2، دار النهضة العربية، بيروت.

28- قلعجي قدري، 1971، موعد مع الشجاعة قبس من حياة عبد العزيز آل سعود، لا. ط، دار الكاتب العربي، لا. م.

29- الكيلاني كمال، 1999، عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود والإصلاح الإسلامي المعاصر، لا. ط، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض.

30- المالكي فهد بن عتيق، 2015، الملك عبد العزيز والموقفان البريطاني والأمريكي عند بناء دولته (1319هـ – 1351هـ / 1902 – 1933م)، دراسة تاريخية تحليلية، لا. ط، لا. د، لا. م.

31- المانع محمد، 1415هـ، توحيد المملكة العربية السعودية، ترجمة عبد الله الصالح العثيمين، ط2، لا. د، السعودية.

32- مكتبة قطر الرقمية، www.qdl.qa

33- ميشان بنوا، لا. ت، ابن سعود ولادة مملكة، تعريب رمضان لاوند، لا. ط، دار أسود للنشر، بيروت.

34- الوردي علي، 1979، لمحات اجتماعية عن تاريخ العراق الحديث، لا. ط، ج6، مطبعة المعارف، بغداد.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

35- وزارة الخارجية السعودية، 1350هـ، مجموعة المعاهدات من عام 1341 – 1350 هجرية الموافق 1922 – 1931 ميلادية، ط1، ق1، مطبعة أم القرى، مكة المكرمة. 1356هـ، مجموعة المعاهدات من عام 1350 – 1356 هجرية الموافق 1931 – 1937 ميلادية، ط1، ق2، مطبعة أم القرى، مكة المكرمة.

36- وليمز كنت، 2019، ابن سعود سيد نجد وملك الحجاز، تعريب كامل صموئيل مسيحة، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.

37- وهبة حافظ، 2000، جزيرة العرب في القرن العشرين، ط3، دار الآفاق العربية، القاهرة.

38- وهيم طالب محمد، 1982، مملكة الحجاز (1916 - 1925)، دراسة في الأوضاع السياسية، ط1، مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، لا. م.

39- Arabian American oil company, 1968, Aramco Handbook oil and the middle East, Revised Edition, Arabian American oil company, Dhahran.

40- Armstrong. H.C, 2005, Lord of Arabian Ibn Saud, No.E the King Abdulaziz Foundation, Riyadh.

41- Gaury Gerald De, 1974, Faisal biography of a great king, No.E, Arthur Barker Limited, London.

42- General Petroleum and mineral organization, No.d, petromin Handbook 1382 H. 1962 A.D – 1977 A.D, No.E, No. publisher, Riyadh.

43- Miller Aaron David. 1980, search for security Saudi Arabian oil and American foreign Policy 1939 – 1949, No.E, The University of North Carolina Press, The United states of America.

44- Sparrow Gerald, 1970, modern Saudi Arabia, E.15. Knightly veron limited, London.